



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون اللجنة الفنية

البند رقم ٣٣: رصد وتحليل سلامة الطيران والملاحة الجوية

اعتماد مؤسسات التدريب المعتمدة الأجنبية

(ورقة مقدّمة من الهند)

الموجز التنفيذي

تلقي ورقة العمل هذه الضوء على الشرط الحالي الذي يقضي باتباع عملية اعتماد مفصلة لمؤسسات التدريب المعتمدة (ATOs) الأجنبية عملاً بما هو وارد في "دليل اعتماد مؤسسات التدريب" (Doc 9841) الذي يستلزم عملية اعتماد كاملة أو اتفاق ثنائي بين الدول، وتطرح وسيلة بديلة للامتثال عبر اقتراح بتعديل للوثيقة Doc 9841 يؤدي إلى خفض الازدواجية في إجراءات الاعتماد من خلال التعرف إلى مواطن التشابه والاختلاف بين القاعدة أو سلطة الطيران المدني المحلية والسلطة الأجنبية أو سلطة الطيران المدني في الدولة المضيفة مع عملية مراقبة إضافية بحسب الاقتضاء للوفاء بواجبات الدولة.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الورقة؛
- الإحاطة علماً بالنشاط الجاري لإعداد وسيلة بديلة للامتثال من أجل اعتماد مؤسسات التدريب المعتمدة الأجنبية ومشاركة الهند في هذا النشاط؛
- الإقرار بالحاجة إلى وبملاءمة الاستفادة القصوى من اعتمادات الدولة المضيفة لإصدار اعتمادات لمؤسسات التدريب المعتمدة الأجنبية مع خفض الأعباء التنظيمية وتحسين الكفاءة؛
- دعم إعداد وسيلة الامتثال البديلة (AMOC) لعملية اعتماد مؤسسات التدريب المعتمدة الأجنبية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي المتمثل في السلامة.
الآثار المالية:	لا توجد آثار مالية
المراجع:	الملحق الأول - "إجازة العاملين" الوثيقة Doc 9841 - "دليل اعتماد مؤسسات التدريب" الوثيقة Doc 10046 - "تقرير المؤتمر الثاني رفيع المستوى بشأن السلامة (٢٠١٥)"

١ - المقدمة

١-١ يتم حاليا اعتماد مؤسسات التدريب المعتمدة (ATO) الأجنبية وفقا "لدليل اعتماد مؤسسات التدريب" (Doc 9841)، ما يتطلب إجراءات اعتماد كاملة النطاق لا تأخذ بأي إجراءات اعتماد متخذة من جانب الدولة المضيفة أو الأجنبية إلا عند وجود اتفاق ثنائي بين الدولتين يتضمّن تحديد شروط مراقبة إضافية. وغالبا ما يكون هذا صعب التحقيق وطويل التنفيذ ويؤدي إلى ازدواجية في إجراءات الاعتماد.

٢-١ تطالب الهند الجمعية العمومية بإيلاء الاهتمام لهذه المسألة المهمة، وتوخيا للاستفادة القصوى من إجراءات اعتماد الدولة المضيفة لمؤسسة تدريب معتمدة واقعة على أرضٍ أجنبية، تقترح منهجية امثال بديلة هي عملية مبسطة بالاستناد إلى تعديل الوثيقة Doc 9841.

٢ - المناقشة

١-٢ الدول المتعاقدة مع الايكاو ملزمة اعتماد مؤسسات التدريب ما يؤدي إلى إصدار ترخيص طبقا لأحكام الملحق الأول الصادر عن الايكاو - "إجازة العاملين". وترد الإرشادات بشأن اعتماد مؤسسات التدريب المعتمدة في الوثيقة Doc 9841 التي تنص على أنّ اعتماد مؤسسة تدريب معتمدة واقعة خارج أراضي إحدى الدول يتطلب إجراءات اعتماد كاملة النطاق إلا في حال وجود اتفاق ثنائي يتضمّن شروط مراقبة إضافية. وهذا الأمر غالبا ما يكون صعب التحقيق، ما يؤدي أحيانا إلى أوضاع حيث لا يصدر اعتماد ويجري التدريب في ظل عدم الامتثال للملحق الأول أو تُطبّق إجراءات اعتماد كاملة النطاق بتكلفة مرتفعة ومع ازدواجية في الإجراءات.

٢-٢ في مارس ٢٠١٠، أثناء المؤتمر رفيع المستوى بشأن السلامة، قُدمت ورقة العمل HLSC 2010-WP/9 بعنوان: "الاعتراف بالاعتمادات والتراخيص الصادرة من دول أخرى واعتمادها". وقد اتفق المشاركون على أنّ تعدد إجراءات الاعتماد يؤدي إلى عبء تنظيمي يُحتمل أن يحوّل الموارد ويؤثر سلبا على الأنشطة الحرجة في مجال السلامة التي تضطلع بها الدول وقطاع الطيران. واتفق المؤتمر على وجود حاجة لإنشاء نظام عالمي متنسق للترخيص أو الاعتماد أو القبول من جانب إحدى الدول، وعلى أنه يتعين على الايكاو إقامة مجموعات خبراء لإعداد الإطار والشروط للاعتراف بالتراخيص والاعتمادات أو قبول شهادات المشغلين الجويين (AOCs)، ومؤسسات الصيانة المعتمدة (AMOs)، ومؤسسات التدريب المعتمدة (ATOs)، ونظم إدارة السلامة (SMS) ومنتجاتها.

٣-٢ وفي عام ٢٠١٦، أنشئت مجموعة خبراء في مقر الايكاو في مونتريال ضمّت، إلى الهند، إدارة الطيران الاتحادية (FAA)، ووكالة السلامة الجوية الأوروبية (EASA)، والبرازيل ومقدمي خدمات التدريب في المرحلة الأولى من تأسيس المجموعة ومصنّعي الطائرات في المرحلة الثانية مع إضافة بعض السلطات التنظيمية الأخرى. وعُقد الاجتماع الأول في ٢٧ و٢٨/٤/٢٠١٦، ومن المزمع عقد الاجتماع الثاني في أغسطس ٢٠١٦. وتعمل المجموعة على مراجعة الوثيقة Doc 9841 بغرض إدراج وسيلة امتثال بديلة (AMOC) تهدف إلى تبسيط إجراءات اعتماد مؤسسات التدريب المعتمدة (ATOs) الأجنبية.

٤-٢ والغرض من توفير وسيلة بديلة هو تطوير كفاءات من شأنها تخفيف العبء التنظيمي مع توسيع سبل التدريب المتاحة للدول. وتمتد حاجات معظم الدول في مجال التدريب لتتجاوز منشآت التدريب المحلية المتوفرة فيها. والهدف من وراء هذا الجهد هو تقديم وسيلة بديلة بحلول الفصل الرابع من العام ٢٠١٦ من أجل إجراء تنقيح للوثيقة Doc 9841 في بداية ٢٠١٧.

٥-٢ وتقرّ وسيلة الامتثال البديلة أولا باشتراك أربع هيئات في عمليات وإجراءات اعتماد/قبول مؤسسات التدريب المعتمدة الأجنبية. هناك سلطتان تنظيميتان، سلطة الطيران المدني (CAA) الأجنبية أو المضيفة التي أصدرت الاعتماد وسلطة الطيران المدني في القاعدة أو المحلية التي تسعى إلى الاستناد بصورة جزئية أو كلية على الاعتماد والمراقبة اللذين تجريهما سلطة الطيران المدني المضيفة. والهيئتان الأخريان هما مؤسسة التدريب (TO) والهيئة ذاتية الرعاية أو المشغل الذي يسعى

للتدريب في مؤسسة التدريب. ومن بين هذه الأطراف الأربعة، الهيئة ذاتية الرعاية أو المشغلة غير معنية مباشرة بوسيلة الامتثال البديلة مع أن هذه هي نقطة انطلاق الحاجة إلى التدريب للنظر في وسيلة الامتثال البديلة.

٦-٢ وتركز عملية اعتماد مؤسسة التدريب على عناصر أساسية في المؤسسة تشمل التنظيم، وبرامج التدريب، والمناهج التعليمية، والمدرسين والفاحصين، ومعدات جهاز التدريب على الطيران بالمحاكاة (FSTD)، وحفظ السجلات، ونظام إدارة الجودة (QMS)، ونظام إدارة السلامة (SMS). ويؤدي التقييم المرضي للعناصر الأساسية إلى إصدار اعتماد مشفوع بشروط الاعتماد المحددة، ومنهجية الإدارة، وعمليات التفتيش، والمراقبة. وفي طريقة تقييم هذه العناصر الرئيسية لإصدار الاعتماد تكمن التحديات والفرص لإضفاء الاتساق على الأنشطة ما بين سلطة الطيران المدني المضيفة وسلطة الطيران المدني في القاعدة. والخطوة الأولى هي التعرف إلى حاجة تدريبية غير متوفرة محليا. والعامل المحفز لهذه الخطوة هو الهيئة ذاتية الرعاية أو المشغلة التي تتقدم بطلب التدريب لدى مؤسسة تدريب معتمدة أجنبية. وفي هذه المرحلة، تجري سلطة الطيران المدني في القاعدة عملية تقييم أولية لتحديد ما إذا كان سيتم النظر في اعتماد مؤسسة التدريب المعتمدة في ظل عملية وسيلة الامتثال البديلة المتبعة في الايكاو. وينبغي أن تكون مؤسسة الصيانة المعتمدة الأجنبية قادرة على الامتثال لعملية وسيلة الامتثال البديلة. وبعد ذلك، تحتاج سلطة الطيران المدني في القاعدة إلى أن تتحدد مع سلطة الطيران المدني الأجنبية أو المضيفة ما إذا كانت هذه الأخيرة ستتعاون لدعم اعتماد مؤسسة التدريب المعتمدة وفق وسيلة الامتثال البديلة.

٧-٢ ولدى إرساء أسس التعاون بين سلطتي الطيران المدني، ستُخطر مؤسسة التدريب من جانب سلطة الطيران المدني بتحديد الفجوات بين عمليات وإجراءات اعتماد مؤسسة التدريب المعتمدة لدى سلطتي الطيران المدني المضيفة وفي القاعدة. وهذه بداية عملية من خمس مراحل لاعتماد مؤسسة التدريب المعتمدة. ويُقترح أن تتضمن الوثيقة Doc 9841 مستقبلا خطوطا إرشادية تصحبها أمثلة يمكن أن تُستخدم كنموذج لتسهيل هذه العملية، رغم أن هذا قد لا يكون لازما في جميع الحالات. والعنصر الرئيسي الذي يتعين على مؤسسة التدريب التحقق منه هو ما إذا كانت الفجوات تتدرج ضمن الفئة "غير موجودة" أو "ضئيلة" أو "بارزة" ما سيؤدي عندئذ إلى إنشاء تدابير أو شروط إضافية يمكن عبرها إجراء الاعتماد والمراقبة. ويمكن في هذه المرحلة استخلاص استنتاج بشأن إمكانية منح اعتماد مؤسسة التدريب المعتمدة عبر وسيلة الامتثال البديلة. وإذا صح ذلك، ينبغي أن تتقدم مؤسسة التدريب بطلب تطبيق وسيلة الامتثال البديلة بالاستناد إلى الوثيقة Doc 9841 كأساس خلال اجتماع رسمي يشير إلى اختتام المرحلة الثانية من عملية الاعتماد. وفي المرحلة الثالثة، تقيم سلطة الطيران المدني في القاعدة تقديم صاحب الطلب لوثائق تتضمن مصفوفة امتثال بالاستناد إلى الشروط التنظيمية لسلطتي الطيران المدني الأجنبية وفي القاعدة. ويقدم المشغل شروطا إضافية ومسوغات لأي اختلافات في الشروط. ولدى اكتمال المرحلة الثالثة، تبدأ المرحلة التالية من عمليات التفتيش والعروض الاستدلالية وهي المرحلة الرابعة. وأثناء هذه المرحلة، يمكن تحقيق الاستفادة القصوى من الإطار التنظيمي والاعتمادات الخاصة بالبلد المضيف للتخفيف من الأنشطة الفعلية الميدانية من جانب سلطة الطيران المدني في القاعدة، وهذا يعتمد إلى حد بعيد على درجة الاختلافات المكتشفة في المراحل السابقة. وستكون سلطة الطيران المدني في القاعدة قادرة على إجراء عملية تحقق من الطلب المقدم خارج الميدان، وقبول اعتماد سلطة الطيران المدني المضيفة بحسب الاقتضاء. وسيكون من الواضح أن هذه هي المرحلة حيث يمكن تحقيق أقصى قدر من المنافع، ورغم أن بعض الأنشطة الرئيسية مثل تقييم جهاز التدريب على الطيران بالمحاكاة (FSTD) ومنح الإذن للفاحص قد تحتاج إلى وجود ميداني، إلا أنه من المتوقع أن يؤدي هذا إلى تخفيض كبير بالمقارنة مع الحالة الراهنة حيث تجري عمليات اعتماد كاملة النطاق أو بديل يحتاج إلى وقت طويل المتوفرة حاليا عبر اتفاقات ثنائية. وستؤدي المرحلة الخامسة إلى إصدار شهادة مؤسسة التدريب المعتمدة (ATO) مع تحديد نطاق الاعتماد والشروط الإضافية.

٨-٢ الهدف الرئيسي لوسيلة الامتثال البديلة هو ترشيد عملية اعتماد مؤسسات التدريب المعتمدة الأجنبية وإزالة الازدواجية من خلال اعتماد/قبول (مشروط) لاعتماد الطرف المضيف. ومن المتوقع أن يؤدي هذا إلى تحسين الامتثال لتدريب الموظفين المجازين ومؤسسات التدريب المعتمدة. وسيقتضي ذلك تحمل مؤسسة التدريب المعتمدة المسؤولية وإثبات الامتثال المتواصل وفهم مشترك للاختلافات تتوصل إليه سلطتا الطيران المدني بالإضافة إلى مؤسسة التدريب. وتشمل المخاطر التي يُتوقع مواجهتها انطباق بتخفيض القواعد القياسية، وانطباق من جانب الدولة المضيفة بزيادة العبء بدون أي منافع ملموسة،

والتبادل غير الملائم للمعلومات، إلخ. ولكن، يمكن التخفيف من بعض المخاطر من خلال استراتيجية تؤدي إلى عمليات وإجراءات حسنة التحديد من أجل منح سلطة الطيران المدني للاعتماد إلى مؤسسة تدريب معتمدة أجنبية بالاستناد إلى الوثيقة Doc 9841، وتوحيد منهجية الاعتماد هذه عبر استخدام قوائم المراجعة ومصفوفة أمثلة الاختلافات بالنسبة إلى اللوائح التنظيمية. ويمكن أن يستند التواصل بين سلطتي طيران مدني إلى مذكرة تفاهم (MoU) أو صك موازٍ يشمل نطاق المعلومات التي سيتم تبادلها وظروف التبادل بالإضافة إلى المسؤوليات المرتبطة بها.

٩-٢ وفيما يتواصل تنامي التدريب المعتمد للعاملين على الصعيد العالمي، لا ينفك يزداد الطلب على سلطات الطيران المدني ومؤسسات التدريب. وتوجد حالياً تباينات كبيرة في العمليات الوطنية المتبعة عالمياً لتوفير التدريب الأجنبي للعاملين المجازين، وهنا تكمن فرصة توحيد وتحسين جودة التدريب وإنشاء كفاءات على مستوى استخدام الموارد. وفي التحليل العام، من المتوقع تحقيق منافع كبيرة من حيث الامتثال التنظيمي بالإضافة إلى المنافع الاقتصادية للهيئات الأربع المعنية بعملية مؤسسة التدريب المعتمدة.

- انتهى -